Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويعود الشاعر ليؤكد هذا الفهم للشعر عام ١٩٤٥ في قصيدة / شاعر/ (٣)

- غبرتُ زماناً احسب اللفظ عالماً فيا لظلال (اللفظ) سمّرني، دهرا
- وعدتُ، تُرى هل عدتُ؟ والشعر في فمي نداءً يزق الأرض ان نضبت شعرا
- أردت رفيف الرمز في الشعر مذهبا فدقّ عليهم فهمه فغدا (سحرا)
- يريدون، ضمن (الأبجدية) حصرنا ونحن (الحياتيين) لانعرفُ الحصرا

غير أن الشاعر يعود ليقول شيئا آخر، يُعبر من خلاله عن ادراك أن للشعر وظيفة، ودورا مرسوما، في حياة الناس يقول في قصيدة / لاهواده/ عام - ١٩٥٠

- ايه يا شعرُ قد لهونا زمانا بالقوافي كأسا وهدبا وثغرا
- أين يا شعر؟ والشعوب نضال ضاء عزما، وطار بالأرض بشرى
- يومُنا الثورةُ التي حلم الأحرارُ فيها والشعرُ دهرا فدهرا
- مرحبا بالنضال، يا شعب خذني خذ دمائي في سفرك الضخم سطرا(١)

ورغم أن الشاعر أكد أن الشعر ليس الوزن ولا القافية، الاّ أنه لم يستطع أن يتحرر منهما فجميع قصائد الديوان موزونة ومقفاة باستثناء قصيدتين تنتميان الى القصيدة الحديثة، قصيدة (التفعيلة)، غير أن نظرته للشعر كانت محكومة بالمفاهيم الحديثة والتقليدية بآن واحد. وان كانت الأساليب التقليدية قد تجسدت بخاصة في شعره السياسي، وقد أحتل أكثر من نصف شعره فان هذا الشعر حمل في طياته أفكارا جديدة.

شعره السياسي

يتميز شعر القرنفلي السياسي، عن شعر من سبقه من الشعراء الآوائل، فقد كان شعرهم يعكس عواطف الشعراء الوطنية. المتأثرة بالأحداث والوقائع الأنية، ولايستند الى موقف فكري -سياسي- فلسفي،

(١)- المصدر السابق ص/ ١٢٠/